

**السعودية: تسييس وتدويل فريضة الحج والأماكن المقدسة مؤامرة خطيرة ومن سيسيير وراء "الشريفة ايران" سيندم في يوم لا ينفع فيه الندم**

القاهرة/ فيولا فهمي/ الأناضول - جدد مندوب السعودية بالجامعة العربية، أحمد قطان،اليوم الثلاثاء، رفض بلاده تسييس وتدليل فريضة الحج.

واعتبر قطان، وهو سفير المملكة بالقاهرة، في تغريدات عبر حسابه الرسمي بموقع توiter إن محاولة الترويج لتدليل الأماكن المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة، مؤامرة خطيرة .

وأوضح أن هذه المحاولة، التي لم يحدد تفاصيلها، تدل على سير بعض الدول وراء الشريفة إيران، التي ما انفك تحاول الترويج لهذه الأطروحات الخبيثة والبائسة .

وعباره الشريفة إيران أطلقها المسؤول السعودي قطان، في 2017، في أعقاب وصف مسؤول قطري بالجامعة العربية حينها سياسيات طهران بأنها شريفة ، مقارنة بالإجراءات التعسفية المتخذة من جانب الدول المقاطعة للدوحة آنذاك (مصر وال سعودية والإمارات والبحرين) والمستمرة لـآن.

وأضاف قطان أقول لكل من يحاولون إثارة هذا الأمر بين الحين والآخر: عودوا إلى رشدكم .  
وقال من سيسيير وراء طهران سيندم في يوم لا ينفع فيه الندم .

وتبع مندوب السعودية بالجامعة العربية، أن تسييس وتدليل الأماكن المقدسة خط أحمر، ولعب بالنار لا يجب الاقتراب منه (...) وكل المحاولات اليائسة في سبيل ذلك هي انتحار سياسي مؤكد .

وأوضح أن العالم كله يقرّ ويلمّس ويرى الجهود الجبارـة التي تبذلها المملكة، لخدمة ضيوف الرحمن .  
وأشار إلى أن المتخدمـين (لم يسم أسماء بعينها) صاروا يعتبرون تجربة المملكة في إدارة مواسم الحج والعمرـة وخدمة ضيوف الحرمين الشريـفين، نموذجاً فريـداً يستحق التأمل والدراسة .

ـونهاية ينـاير/كانـون الثـاني المـاضـي، عـقدت السـلطـات السـعـودـية اـجـتمـاعـاً تـمهـيدـياً لـبحث وـاستـعـراضـ الخطـطـ التي يـجري اـتخـاذـها حـالـياً منـ جـمـيعـ الـقـيـادـاتـ فـيـ المـملـكـةـ استـعدـادـاً لـموـسـمـ الحـجـ لـعامـ 1439ـهـ، إـضـافـةـ إـلـىـ اـسـتـعـراضـ جـاهـزـيةـ قـوـاتـ أـمـنـ الحـجـ بـمـخـتـلـفـ قـيـادـاتـهاـ لـاستـقبـالـ وـتنـظـيمـ موـسـمـ حـجـ عـلـىـ مـخـتـلـفـ الـأـصـعـدـةـ الـأـمـنـيـةـ، وـفـقـ وـكـالـةـ الـأـنبـاءـ الرـسـمـيـةـ السـعـودـيـةـ (ـواسـ).

وتشهد العلاقات بين السعودية وإيران أزمات حادة، عقب إعلان الرياض في 3 يناير 2016، قطع علاقاً تها الدبلوماسية مع طهران، على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها السفارة والقنصلية السعوديتين لديها. وفي السنوات الأخيرة، تتحدث إيران على أهمية التفكير بحلّ "لإدارة الحرمين الشريفين"، وهو ما كانت تهاجمه السعودية عادة.

وفي 2017، اتهمت السعودية قطر بأنها تسعى وراء تدويل إدارة فريضة الحج، وهو ما نفته الدوحة جملة وتفصيلاً.

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاً تها الدبلوماسية مع قطر، وفرضت الثلاث الأولى عليها إجراءات عقابية، لاتهما بها بـ دعم الإرهاب، وهو ما نفته الدوحة بشدة.